

# خطبة في التوحيد (1) للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوحيد. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02

الواحد القهار العزيز الغفار. مكون النهار على الليل ومكون الليل على النهار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وامام الابرار اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الاطهار. اما بعد ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:00:21 لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. من ذا الذي اوجدكم من العدم - 00:00:41

وغمركم بسواغ النعم. من الذي صرف عنكم المكاره والمضار والنقم؟ من الذي اعطاكم العقول والاسماع والابصار؟ من الذي سخر لكم الليل والنهار. من الذي فلق الحب عن الزروع وعن الاشجار النوى؟ من الذي احيا الارض بعد موتها بما انزل عليها من غيث السماء - 00:01:01

من الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء؟ من الذي امسك السماوات والارض عن الزوال؟ من الذي احكم خلقها واحسن نظامها؟ فلا يرى فيها خلل ولا اخلال. من الذي فجر الارض بالانهار والعيون؟ واخرج الثمار الذبذبة والفواكه الشهية من يابس الغصون - 00:01:21 كذلك ابداع من يقول للشيء كن فيكون. من الذي خلق المخلوقات فعدلها واحسنها وسوى. وقدر اقدارا واليها اهلها وهدي. من الذي خلق السماء وبنائها ورفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحاها - 00:01:41

اها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم. فجعل ملكا عظيما وربا والها. الها ان قامت البراهين القاطعة على وحدانيته. وشهدت الموجودات ببديع حكمته وسعة علمه ورحمته. وخلق المكلفين لعبادته ومعرفة - 00:02:01

فقوموا رحمكم الله بما خلقتكم له. فانكم عن ذلك مسئولون. واستعدوا للقاء ربكم فانكم اليه راجعون. وخذوا ما استطعتم من الباقيات الصالحات. وتوبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها - 00:02:21 الانهار فيها المساكن الطيبات. اما ترون الله يتابع عليكم نعمه لتشكروه ويذكركم بالائه لتعرفوه وتذكروه. الا بذكر الله تطمئن القلوب. وبذكره تغفر الخطايا ويحصل كل مطلوب. ومن اقبل على ربه وتقرب اليه تلقاه. ومن استعان به - 00:02:41

وتوكل عليه كفاه. ومن رجع اليه في الرخاء عرفه في الشدة. ومن قام بتقواه جعل له فرجا ومخرجا من كل مشقة. فسبحان فمن فتح لعباده من رحمته كل باب. ويسر لهم الوسائل الى الخيرات والاسباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:01